

الباب الرابع

الفصل الأول

تحليل المواضع فى رواية "رجل تحت الصفر" لمصطفى محمود
وقبل أن تدخل الباحثة فى صلب البحث فى هذا
الباب، فإنه توجد للنصوص الأدبية اثنتا الناحية يعنى
بها العناصر الداخلية والعناصر الخارجية. والمراد فى
هذا الباب هو البحث الخاص فى الأوضاع (العناصر
الداخلية) فى الرواية "رجل تحت الصفر" لمصطفى
محمود.

مقتطفة من رواية:

1. القاهرة صباح السبت يناير 2067 (مصطفى محمود: 5) فى صاروخ متجه القاهرة الى لوندن. (مصطفى محمود: 5). قال الدكتور شاهين وهو يدخل فى نفق ضيق ثم يستقل قطارا ثعبانيا (مصطفى محمود: 5).
2. وكانت الزاحفة قد توقفت تماما وبأد المقائد تتحرك فى حركة رأسية كأنما مصاعد أوماتيكية يصعد

الواحد تلو الآخر الى سطح الأرض حيث ينزل
الراكب بسرعة ويتجه الى سبيله (مصطفى محمود:
6). وكان ما يلفت النظر ذلك التشابه الشديد بين
وجوههم وكأنهم إخوة أشقاء، بسط الدكتور شاهين
خريطة كبيرة النايلون الملون على فانوس وهو
يقول: كانت هذه خريطة العالم منذ مائة سنة
(مصطفى محمود:6).

3. ظاهرة غريبة صاحبت هذا المرض... لقد ساوي
في دقة الغريبة بين كل الناس... لم يترك مدينة ولم
يدع قرية... ولم يعف دولة (مصطفى محمود: 9).

4. أمكن بعد ذلك إعادة هذا الإنسان مجمد إلى الحياة
بتدفئته التدريجي الى حرارته المعتادة، ودون أن
يفقد كثيرا من خصائصه الحيوية فيما عدا فقد
محدود في ذاكرة (مصطفى محمود: 15-16).

5. وتضرج وجه الدكتور شاهين بحمرة دموية وتردد
قليلًا وهو يقول:

كذلك.... كذلك.... كذلك.... كذلك....

ترددت التهتافات فى الكافة أنحاء المدرج

حسنا..... نعود الى كلامنا... سنة 2061 (مصطفى محمود: 17)

6. وما الحكمة ليلة و النهار؟ إما على العقل سيطرنا

على الليل وأحانا نهارا بالكهرباء والأضواء

إليكترونية (مصطفى محمود: 20).

7. رقص فى أرداد المدرج والطابة يجعلون الأستاذ

على أكتافهم وعلى الباب يقف عبد الكريم ناظرا

إلى صديقه فى دهشة (مصطفى محمود: 33).

8. ونجيل الى انى لن اعثر على الحقيقة وانل اجرى

التجارب فى معمل وانما وانا اغمض عينى واحلم

ذات مساء وخرج دكتور شاهين من المعمل وما

زال على شروده (مصطفى محمود: 40).

9. دخل الدكتور شاهين الى غرفة أكاديمية العلوم

(مليان أو كومبا) ووقف الرجل الجليل مبهوتا

(مصطفى محمود: 48).

10. وحركة سؤالا ظل يطرح نفسه كل ليله على عقله

(مصطفى محمود: 45).

11. وجمع الدكتور شاهين أوراقه، وغادر المكتبة مسرعاً ليطير إلى بوليفيا، أكبر معمل من نوعه من العالم (مصطفى محمود: 47).

12. وفي زنزانية جذرائها من المسلخ، ونوافذها من الحديد تماماً كسجون القرن العشرين ... يحدث هذا في عصر النور والحرية والعلم (مصطفى محمود: 57).

13. كان الممر الطويل ذوا الانوار الخافتة الذي يؤدي إلى عبر 10 في المشتشفى السلام ملهما لعيد الكريم... وكانت الأفكار تتهافت عليه وهو يسير ببطء وخفة يحلم بوجهه روسيتا (مصطفى محمود: 62).

14. فقد بلغت منطقة المريخ بين الكويكبات و المشتري في زمن لا يذكر، ومعنى هذا أتى أسير بسرعة تقرب من سرعة الضوء، والسماء بالنسبة لى فسفورية متأقنة والقضاء ليس قضاء. (مصطفى محمود: 74).

15. مررت الآن بالكويكب الصغير "إيروس" (مصطفى محمود: 74).

الفصل الثاني

العناصر الداخلية فى الرواية رجل تحت الصفر

أ. المواضع

وكانت المواضع فى الرواية "رجل تحت الصفر" هو الموضع المكانى والموضع الزمنى. فى الرواية "رجل تحت الصفر" لمصطفى محمود كان الموضع المكانى كما يلي:

1. الموضع المكانى

(أ) مدينة القاهرة من إحدى الموضع المكان فى هذه الرواية (مصطفى محمود: 3).

• القاهرة صباح السبت أول يناير عام 2067 (مصطفى محمود: 3).

• كان الدكتور شاهن والدكتور عبد الكريم فى ريجنز لوندن (مصطفى محمود: 5)

(ب) الموضوع المكاني الآخر كان له فى الرواية
(رجل تحت الصفر) هو كما يلى:

• قال الدكتور شاهين وهو يدخل فى تفق
ضيق ثم يستقل قطارا ثعبانيا (مصطفى
محمود: 5).

• لقد وصلنا إلى الجامعة (مصطفى
محمود: 6).

• وانطلق مسرعا إلى قاعة المحاضرة (مصطفى
محمود: 6).

• وقد قرر الدكتور شاهين أن يقضى شهر
عسلة فى معملة (مصطفى محمود: 35).

• والدكتور شاهين الذي رأينا يعطى الطلبة
دروس فى التاريخ فى جامعة كامبريدج
(مصطفى محمود: 35).

• حبس الدكتور شاهين نفسه فى مكتبة
الجامعة ليقراء... ويقراء... حتى ثلاثة
أسابيع متصلة (مصطفى محمود: 46).

- وجمع الدكتور شاهين أوراقه، وغادر المكتبة مسرعاً ليطير إلى بوليفيا، أكبر معمل من نوعه من العالم (مصطفى محمود: 47).
- دخل الدكتور شاهين إلى غرفة أكاديمية العلوم (مصطفى محمود: 48).
- وفي زنزانة جدرانها من المسلخ، ونوافذها من الحديد تماماً كسجون القرن العشرين (مصطفى محمود: 57).
- السبت فبراير كان الممر الطويل ذوا الأنوار الخافتة الذي يؤدي إلى عبر 10 في المستشفى السلام (مصطفى محمود: 62).
- فقد بلغت منطقة المريخ بين الكويكبات و المشترى في زمن لا يذكر (مصطفى محمود: 74).

- مررت الآن بالكويكب الصغير "إيروس"
(مصطفى محمود: 74).
- نحن نقرب من زحل، وهو مثل جوبتر
هائل الحجم (مصطفى محمود: 75).
- إن سرعة الهائلة تحملني الآن إلى القمر
الثاني، ميماس (مصطفى محمود: 76).
- أنا أقرب الآن من كوكب فينوس
الزهرة (مصطفى محمود: 81).
- إنى أتسارع الآن مقرباً من الشمس
(مصطفى محمود: 83).
- اعترف عبد الكريم بما فعله امام مجلس
القوانين (مصطفى محمود: 90).
- دخل عبد الكريم غرفة التبريد في
الصاروخ الذاهب إلى جوبتر (مصطفى
محمود: 94).

ب. الموضع الزمني

الموضع الزمني الذي يشمل بين السنة،
الشهر، اليوم، الساعة، وموسم.

1. اليوم او الموضع الزمني، مقتطفة فى الرواية:

• صباح السبت أول يناير (مصطفى محمود:3).

• السبت يناير دخل الدكتور شاهين الى غرفة
أكاديمية العلوم (مصطفى محمود:48).

2. الموضع بمناسبة الشهر. مقتطفة من رواية:

• صباح السبت أول يناير عام 2067 (مصطفى محمود:3).

• السبت فبراير سنة 2067 دخل الدكتور
شاهين الى غرفة أكاديمية العلوم (مصطفى محمود:48).

• مارس سنة 2067 اعترف عبد الكريم بما
فعله امام مجلس القوانين (مصطفى محمود:
90).

- مارس سنة 2067 دخل عبد الكريم غرفة التبريد فى الصاروخ الذاهب إلى جوبتر (مصطفى محمود: 94).
- مارس سنة 2067 دلت تحليلات للإشارات التى ترسلها الأجهزه الأوتوماتيكية المركبة فى جسم عبد الكريم (مصطفى محمود: 95)
- 3. الموضوع الزماني الذى بمناسبة السنة، مقطفة من رواية:
- واختصر القصة اليوم فأقول: إن الحرب العالمية الثالثة قامت فى الثامن من أغسطس سنة 1999 بين أمريكا وروسيا وما لبثت أن تحولت إلى التحام ذري. (مصطفى محمود: 7)
- وما كادت نهاية يناير عام 2003 تأتي، حتى كان العالم الهندي قد حقق أول خطوة فتى المعجزة، فاستطاع أن يزرع هذا الفيروس

اللئيم فى أجنة الثعابين (مصطفى محمود: 12)

• وفى سنة 2025 كانت اشارات المرور قد أصبحت إشارات أتوماتيكية ومعلقة فى الهواء، وفى سنة 2036 أمكن ثقب الأرض واستحداث مواصلات تتحرك تلقئيا بالجاذبية والأرضية، وفى سنة 2037 نزلت أول سفينة فضائية على المريخ. وفى سنة تم تتليج الإنسان وتعليبة وحفظة ثلاثة أشهر كاملة أو قفت فيها جميع عملياته الحيوية، لا تنفس ولا نبض ولا تغذية ولا هضم ولا تمثيل ولا إحساس (مصطفى محمود: 15)

• السبت فبراير سنة 2067 دخل الدكتور شاهين الى غرفة أكاديمية العلوم (مصطفى محمود: 48).

- مارس سنة 2067 اعترف عبد الكريم بما فعله امام مجلس القوانين(مصطفى محمود: 90).
- مارس سنة 2067 دخل عبد الكريم غرفة التبريد فى الصاروخ الذاهب إلى جوبتر(مصطفى محمود: 94).
- مارس سنة 2067 دلت تحليلات للإشارات التى ترسلها الأجهزه الأتوماتيكية المركبة فى جسم عبد الكريم(مصطفى محمود: 95)